

31 مارس 2023م	تقرير مجلس الإدارة للفترة المنتهية في 31 مارس 2023م	
---------------	--	--

المساهمون الكرام،، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يسرني أن أقدم لكم تقرير مجلس الإدارة عن أداء جلفار للهندسة والمقاولات ش.م.ع.ع (الشركة الأم) وشركاتها التابعة والشقيقة (يشار إليها معاً بالمجموعة الموحدة) للفترة المنتهية في 31 مارس 2023م.

الشركة الأم		المجموعة الموحدة		
(بالألف ريال)		(بالألف ريال)		
مارس 2023	مارس 2022	مارس 2023	مارس 2022	
55.222	34.368	58.412	37.457	الإيرادات
2.867	3.586	2.983	3.521	الربح قبل خصم الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء
1.310	1.289	1.074	865	ربح العمليات
747	529	442	65	الربح قبل الضريبة
747	529	442	65	صافي الربح بعد استقطاع الضريبة

العمليات

حققت الشركة الأم صافي ربح قدره 0.74 مليون ريال عماني للفترة المنتهية في مارس 2023م مقارنة بصافي ربح قدره 0.52 مليون ريال عماني للفترة نفسها من العام الماضي.

وأظهرت الشركة تحسناً في المركز المالي مدعوماً بسجل طلبيات مشاريع مع أرباح تشغيلية مستقرة، كما واصلت الشركة الأم الحفاظ على هامش ربح إيجابي بسبب المبادرات المختلفة التي اتخذتها في إطار استراتيجية التغيير لإعادة هيكلة الشركة وتحسين أداء المشاريع وتنفيذ ضوابط صارمة للتكلفة.

، استمرت شركة جلفار خلال الربع الأول من عام 2023م في الحفاظ على مجموعة كبيرة من المشاريع بقيمة وقدرها 481 مليون ريال عماني، كما أسند إليها مشاريع جديدة بقيمة وقدرها 9.10 مليون ريال عماني.

على صعيد آخر، تواصلت الشركة استكشاف الفرص لتقليل النفقات التشغيلية، والحفاظ على القدرة التنافسية في السوق وتحسين النتائج المالية فضلاً عن تعزيز مركزها المالي. كما تستغل موارد الشركة الاستغلال الأمثل باستمرار لتتماشى مع الوضع المالي، حيث نجحت الشركة في خفض مصاريفها بشكل كبير.

ولقد حسنت شركاتنا التابعة في سلطنة عُمان من أدائها المالي بشكل عام، والتي تشمل الطموح للخرسانة الجاهزة ش ش م، والطموح للمشاريع والخدمات ش ش م، والخليج للمعدات الثقيلة والهندسة ش م، فقد انخفضت الخسائر الإجمالية إلى 0.17 مليون ريال عماني عن الفترة المنتهية في مارس 2023م مقارنة بخسائر قدرها 0.34 مليون ريال عماني للفترة نفسها من عام 2022م. كما تكبدت الشركة الشقيقة بالكويت خسارة وقدرها 0.14 مليون ريال عماني للفترة المنتهية في مارس 2023م مقارنة بخسارة قدرها 0.12 مليون ريال عماني للفترة نفسها من عام 2022م. ونود الإفادة بأن عمليات ومشاريع الشركة الأم تشكل أكثر من 90% من إجمالي أعمال وإيرادات المجموعة.

النظرة المستقبلية

الشركة عاقدة العزم على التغيير وتحسين الأداء المالي وذلك من خلال التركيز المستمر على تطبيق استراتيجية التغيير التي تبنتها والتي تتكون من ست أولويات تضم إعادة هيكلة وتنظيم الشركة، وكفاءة العمليات والتكاليف، والوضع المالي والسيولة، وتنويع مصادر الدخل والإمكانيات، والتقنية والابتكار، والعلاقات العامة وإدارة العلاقات مع أصحاب الشأن.

تعمل جلفار بوصفها شركة رائدة في أعمال المقاولات والهندسة بسلطنة عُمان في البناء والتأسيس على جوانب قوتها، وأن تستمر بكونها شريك حقيقي لدعم التوجه الحكومي والسوق المحلي لتحقيق النمو الاقتصادي، وتنفيذ مشاريع التنمية والبنية الأساسية الهامة في مختلف القطاعات. لا تزال عُمان تشهد تغيرات إيجابية في الأطر التجارية والقانونية والضريبية في الدولة، مما يشكل استمراراً لخطوات التنمية، التي حُدثت في السنوات السابقة، بهدف تحقيق الاستدامة المالية وتنويع الاقتصاد إلى جانب أهداف أخرى.

من جانب آخر، تنفذ سلطنة عُمان بنجاح نموذجاً للتنويع الاقتصادي، ولا سيما تحرير التجارة في السلع والخدمات لتقليل حصة قطاع النفط في الناتج المحلي الإجمالي، حيث تبنت عُمان بنشاط استراتيجية تنموية تركز على التنويع والتصنيع والخصخصة. تماشياً مع رؤية عمان 2040، تسعى الحكومة إلى التعاون مع القطاع الخاص للقيام بمشاريع الاستثمار والشراكة بين القطاعين العام والخاص من أجل إغرائه للاستثمار في الخدمات العامة ومشاريع البنية الأساسية، في مجالات مثل التعليم، والصحة، والنقل والخدمات اللوجستية، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والزراعة ومصايد الأسماك وغيرها. وهناك العديد من المشاريع قيد التنفيذ وكذلك تلك التي من المقرر الانتهاء منها في عام 2023م.

إن الشركة مستمرة في استكشاف سبل تقوية مركزها المالي في بيئة اقتصادية محفوفة بالتحديات والتنافسية الشديدة. وفي إطار استراتيجية التغيير في الشركة، فإن التدابير المستمرة للتحكم في القوى العاملة والنفقات العامة وتحسين كفاءات تنفيذ المشاريع مهياً لتقليل التدفق النقدي الخارجي (المصروفات) وتحسين النتائج المالية التشغيلية في عام 2023م. تتوقع الشركة الاحتفاظ بطلبات مشاريع جديدة تتجاوز قيمتها 500 مليون ريال عماني في المستقبل مع وجود عدد كبير من المناقصات قيد التقييم في مجموعة متنوعة من القطاعات والعملاء. نتوقع بشكل معقول أن ننجح في عدد من تلك المناقصات مما سيضمن استقرار مكانتنا القوية في السوق واستدامتها.

علاوة على ما ذكر، فقد حددت الشركة العديد من فرص التنويع في تقنية التشييد والطاقة والمعادن والقطاعات الأخرى والتي سوف تضمن استدامة طويلة الأجل وفرص لنمو الشركة مستقبلاً. ويسعدنا أننا، بالتنسيق مع شركائنا، قد وضعنا الشركة مؤخراً بشكل ثابت في مستقبل تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد وتطبيقاتها المتزايدة.

من جانب آخر، تفخر جلفار بكونها واحدة من أفضل جهات التشغيل في سلطنة عُمان، حيث يعمل لديها 3400 موظف عماني. يعد هذا إنجازاً فريداً لأنه يتطلب مهارات محددة لخدمة مجموعة واسعة من العملاء والشبكات. كما ستواصل الشركة تطوير قدرات موظفيها ومعرفتهم عبر قطاعات الأعمال المختلفة من خلال توفير الفرص وبرامج التدريب المناسبة.

تعمل شركة جلفار على دورها المهم بوصفها شريكاً حقيقياً في التنمية، وفي تحقيق الأهداف الوطنية من خلال قدراتها الفنية، وجهودها المكثفة في تطوير القوى العاملة الوطنية في قطاع الهندسة والمقاولات وتشغيلها، وتعاونها مع سلسلة الموردين المحليين ودعماً للشركات الصغيرة والمتوسطة، فضلاً عن استثماراتها العديدة في مشاريع المسؤولية الاجتماعية.

شكر وعرفان

يطيب لنا أن نعرب عن جزيل الشكر ووافر التقدير للجهود الملموسة التي تبذلها الحكومة الموقرة تحت القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه، لتعزيز الوضع المالي للسلطنة والدفع قدماً بعجلة التنمية والتطوير في البلاد. وكما أن شركة جلفار ساهمت بدور مهم في تنفيذ العديد من المشاريع التنموية على مدى العقود الأربعة إلى الخمسة المنصرمة، فإنها عاقدة العزم على المساهمة الفعالة في الاقتصاد الوطني في المستقبل.

وفي الختام، يتوجه المجلس بخالص الشكر والتقدير لكافة المساهمين وعمالء الشركة لدعمهم ومساندتهم لها وثقتهم المستمرة بها، كما نتوجه بجزيل الشكر والتقدير لكافة العاملين بالشركة على جهودهم الكبيرة في تطوير أدائها، وتنفيذ مبادرات استراتيجية التغيير من خلال تواجدهم المستمر في الصفوف الأمامية في عمليات الشركة في شتى مناطق السلطنة.

ماجد بن سالم بن سعيد آل فنه العريمي

رئيس مجلس الإدارة